

أخبار سوريا_ "جيش الفتح" يقتحم إدلب المدينة ويسيطر على أجزاء واسعة منها، ومجاهدو حوران يحرقون مدينة بصرى الشام بالكامل_ (24-3-2015)
الكاتب: أسرة التحرير
التاريخ: ٢٤ مارس ٢٠١٥ م
المشاهدات: 4460



عناصر المادة

جرائم النظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
نظام أسد:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسد:

63 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، وجيش الفتح يقتحم إدلب المدينة ويكبد قوات أسد خسائر فادحة، ومجاهدو درعا يحرقون مدينة بصرى الشام بالكامل، بالمقابل، حملة تضم 85 مجموعة سورية تطالب العالم بالمساعدة على وقف البراميل المتفجرة، بينما أعضاء من هيئة التنسيق يؤسسون تجمعاً جديداً تحت مسمى "تجمع عهد الكرامة والحقوق"، ومباحثات تركية أمريكية في واشنطن بشأن سوريا.

جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

63 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الثلاثة 63 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 6 أطفال و3 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 25 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي إدلب قتل 11 شخصاً، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 5 أشخاص، وفي حماة قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن طيران الأسد الحربي 4 غارات جوية على منازل المدنيين في حي جوبر، واستهدفت قوات الأسد جبهة بورسعيد في حي القدم بالغازات ما أسفر عن وقوع أربعة مصابين بحالات اختناق، كما أُلقت المروحيات براميلها على مدينة الزبداني ومدينة داريا. وفي حلب، أُلقت مروحيات الأسد براميلها على أطراف بلدة باشكوي وبلدة حيان، وقصفت قوات الأسد بالصواريخ مدينة تل رفعت، فيما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على مدينة كفرزيتا ومدينة اللطامنة وقرية جني العلباوي وأبو حبيلات بريف حماة، أما في إدلب، فقد أُلقت مروحيات الأسد براميل متفجرة محملة بغاز الكلور على مدينة بنش وعلى بلدة قميناس مما أدى لحدوث حالات اختناق في صفوف المدنيين بالمنطقتين، كما شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة سراقب و محيط السجن المركزي، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات على مدينة بصرى الشام، كما قصف مدفعية الأسد مدينتي إنخل و جاسم و بلدات الجيزة ومعربة والمسيفرة وصيدا وتل الحارة، وفي دير الزور، شن طيران الأسد غارات جوية على حي الحميدية، كما أغارت الطائرات على محطة مياه بقرص وقرية الزر بالريف الشرق وعلى بلدة الزباري، وأخيراً في القنيطرة، ألقى الطيران المروحي 3 براميل متفجرة على بلدة مسحرة.

عمليات المجاهدين:

تدمير دبابتين وآلية عسكرية لقوات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون معاقل شبيحة الأسد في محيط قرية دويرالزيتون وفي قرية حندرات بقذائف من مدفع جهنم، وفي مطار النيرب العسكري بقذائف الهاون، كما دمروا دبابتين لقوات الأسد إثر استهداف ثكنة برجيات الروس في حي الحمدانية، ودمروا آلية عسكرية لقوات الأسد في محيط قرية باشكوي بصاروخ "تاو".

جيش الفتح يقتحم إدلب المدينة ويكبد قوات أسد خسائر فادحة:

حقق جيش الفتح تقدماً كبيراً عقب المعركة التي أعلنها يوم أمس لاقتحام مدينة إدلب حيث سيطر على شارع الثلاثين، والسكن الشبابي غربي الجامعة، وحاجز المداجن الواقع على طريق كفريا، وحاجز عين شيب، وثكنة معمل الغزل، ومعمل الكونسروة، وثكنة السادكوب، وثكنة المنتشرة، كما سيطر المجاهدون على مواقع لقوات الأسد في مزارع بروما وأسروا عدداً منها، ودمروا مرصد دير الزغب على الطريق الواصل بين إدلب والفوعة، كما سيطروا على ثكنتي معمل التنك والمحلج وثكنة الإنشاءات شرق مدينة إدلب، واستهدفوا مبنى الضباط في معسكر المسطومة بقذائف الفوزديكا وحققوا إصابات مباشرة.

تحرير مدينة بصرى الشام بريف درعا:

سيطر المجاهدون على مدينة بصرى الشام بشكل كامل بعد تحرير جميع معاقل قوات الأسد و الشبيحة في المدينة بما فيها القلعة الأثرية وحاجز برد العسكري، وتمكنوا من أسر 16 عنصراً من مليشيا الشبيحة في بلدة بصرى الشام عقب تحريرها، واستهدف المجاهدون تحصينات قوات الأسد على خط الجبهة الأول في بلدة عتمان بقذائف الدبابات.

قتل عناصر حزب الله في ريف دمشق:

وعنصرين من ميليشيات الدفاع الوطني في المعارك الدائرة في تمكن المجاهدون من قتل 4 عناصر من قوات حزب الله جروود القلمون.

المعارضة السياسية:

النظام يلقي براميل الكلور على ريف إدلب:

تصريح صحفي سالم المسلط

قامت مروحيات تابعة لنظام الأسد مساء اليوم باستهداف بلدة قميناس بريف إدلب مستخدمة براميل متفجرة تحتوي على غاز الكلور السام في خرق جديد للقرار الدولي رقم 2209، بهذا يكون نظام الأسد قد نفذ 7 هجمات بغاز الكلور خلال أقل من 20 يوماً تلت صدور القرار المذكور دون أن يترتب على ذلك أي موقف من قبل مجلس الأمن أو الدول التي رعت ذلك القرار وصوتت لصالحه، فقد وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 6 خروقات حصلت بعد قرار مجلس الأمن 2209 الصادر بتاريخ 6 آذار 2015، وذلك في 32 منطقة في سورية، متسببة باستشهاد 59 شخصاً خنقاً.

يتوجه الائتلاف إلى كتائب الجيش الحر بضرورة الحذر ووضع سلامة المدنيين في المقام الأول، مذكراً بأن التقدم الذي يحققه الثوار في مناطق ريف إدلب سيواجه من قبل النظام الهجمي بمحاولات يائسة وإجرامية تهدف للانتقام وإثارة الفوضى والرعب، خاصة في ظل الصمت الدولي وعدم تحمل مجلس الأمن والمنظمة الدولية مسؤولياتها.

حملة تطالب العالم بالمساعدة على وقف البراميل المتفجرة:

أطلقت 85 مجموعة سورية تضم ناشطين سلميين حملة تطالب العالم بالمساعدة على وقف البراميل المتفجرة التي يلقيها نظام الأسد فوق مناطق مختلفة وتشجيع محادثات سلام، كوسيلة وحيدة لوقف التطرف الذي أفرزته الأزمة السورية، ونقل بيان عن سلمى كحالة المشاركة في تنظيم حملة "كوكب سوريا"، قولها إننا نشعر بإحباط شديد في داخلنا لافتقارنا إلى الحد الأدنى من دعم الأصدقاء حول العالم، موضحة أن الفكرة ليست معقدة بتاتاً، فالغالبية المطلقة من السوريين لا يريدون دكتاتورية أو عنفاً، فنحن نريد بالضبط ما يحتاجه أي إنسان في أي مكان على الأرض: الحرية والكرامة، ووقعت 85 مجموعة ناشطة في المجتمع المدني البيان، وبينها الشبكة السورية لحقوق الإنسان ومركز توثيق الانتهاكات في سوريا ومنظمات نسائية وكردية وآشورية وإعلامية وحقوقية، بالإضافة إلى 6 مجموعات رفضت الكشف عن أسمائها لأسباب أمنية.

تجمع معارض جديد تحت مسمى "تجمع عهد الكرامة والحقوق":

نشر الموقع الإلكتروني الخاص بـ"هيئة التنسيق" إعلاناً عن تأسيس تجمع معارض جديد تحت مسمى "تجمع عهد الكرامة والحقوق"، وأكدت الهيئة أنه لا يوجد علاقة مباشرة بين الهيئة والتجمع الجديد، وقالت إن أعضاء فيها من ضمن من شكلوه، ونشر موقع هيئة التنسيق بيان تأسيس التجمع الجديد الذي جاء فيه: أنه انطلاقاً من إيماننا المطلق بسورية الوطن الجامع لجميع السوريين، في ظل دولة مدنية عمادها الديمقراطية والعدالة، عقد جمع من نشطاء العمل السياسي والمدني سلسلة من الاجتماعات بهدف صياغة إطار تنظيمي يتابعون من خلاله النضال الوطني الديمقراطي المدني من أجل سورية ديمقراطية ودولة مدنية توضع حداً للفساد والاستبداد والإرهاب في البلاد، وأوضح البيان أن تلك الاجتماعات تكللت بتشكيل تجمع عهد الكرامة والحقوق كإطار جامع مهمته المركزية الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية.

نظام أسد:

سوريا و العراق مصير مشترك:

قال وزير خارجية الأسد وليد المعلم إننا نتفهم ظروف مصر ونأمل أن تخرج من أزمته قريباً، وأضاف أننا لم نلمس لغاية الآن تغيراً في موقفها تجاه سوريا، متمنياً أن تعود القاهرة للعب دورها التاريخي، وخلال استقباله لنظيره العراقي إبراهيم الجعفري، اعتبر المعلم أن زيارة الجعفري بمثابة فاتحة لزيارات قادمة، معتبراً أن سوريا و العراق مصير مشترك وعندما تكون سوريا بخير فالعراق بخير، وشدد على أن العراق وسوريا يقفان في خندق واحد ضد الإرهاب، حسب وصفه، وكان الجعفري التقى بشار الأسد أيضاً، ونقل له رسالة من القيادة العراقية، كما اعتبر المعلم، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الموالية، أن تدريب أبناء العشائر السورية ليس جديداً فطالما دعم الأردن المسلحين، على حد قوله.

الوضع الإنساني:

مستهلكات عظمية لصالح مشفى الإحسان الخيري:

سلمت مديرية صحة إدلب "مشفى الإحسان الخيري" في مدينة سراقب جنوب شرق المحافظة كميةً من المستهلكات العظمية تضمنت: السفوت والصفائح والبراغي وأجهزة التثبيت الخارجية للأطراف العلوية والسفلية ومواد التثبيت الداخلي إضافةً للعديد من مواد الاستبدال العظمية، مقدمة من وحدة تنسيق الدعم (ACU)، وتأتي هذه الخطوة في ظل سعي وزارة الصحة من خلال مديرياتها في المناطق المحررة وبالتعاون مع المنظمات والهيئات الطبية المعنية إلى تأمين كافة المستهلكات العظمية اللازمة لوضعها في خدمة المواطنين بالمجان، يذكر أن مشفى الإحسان الخيري بمدينة سراقب كان قد منتصف عام 2013 وهو يعمل على تقديم خدماته الطبية والصحية لما يقارب الـ 40 ألف نسمة.

المواقف والتحركات الدولية:

لا دور للأسد ومن تلطخت أيديهم بالدماء في المرحلة الانتقالية:

أكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أنه لا دور لبشار الأسد في سورية لا حالياً ولا مستقبلياً، وذلك في المؤتمر الصحفي المشترك أمس مع نظيره البريطاني فيليب هاموند، الذي رفض بدوره أي دور للأسد، خصوصاً بعد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حول ضرورة إجراء حوار مع الأسد، وجدد الفيصل التذكير بموقف بلاده الرفض لأي دور للأسد الذي تعتبر الرياض أن "يديه ملطختان بالدم السوري".

كما أكد الفيصل أن السعودية وبريطانيا تتمسكان بالحل السلمي في سورية عبر تشكيل هيئة حكم انتقالية، لافتاً إلى "أنه لا دور للأسد أو لمن تلطخت أيديهم بالدماء في ترتيبات المرحلة الانتقالية". وأضاف الفيصل "إن هناك جهوداً تبذل للحل من خلال مخرجات (جنيف1) مع العمل في استمرار دعم المعارضة السورية المسلحة المعتدلة لتحقيق التوازن على الأرض".

مباحثات تركية أمريكية بشأن سوريا:

يعتزم وزير خارجية تركيا مولود تشاويش أوغلو خلال شهر نيسان أبريل المقبل لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية من أجل التباحث مع المسؤولين الأمريكيين حول الأزمة السورية والصراع المشترك ضد تنظيم "داعش"، وستكون مسألة تدريب وتأهيل المعارضة السورية المعتدلة من بين المواضيع التي سيناقشها تشاويش أوغلو مع المسؤولين الذين سيلتقي بهم، حيث كان من المقرر أن تبدأ عملية التدريب خلال الشهر الجاري، إلا أن بعض المشاكل التقنية حالت دون بدء عملية التأهيل ليتم تأجيلها إلى شهر نيسان أبريل المقبل.

حزب الله في سوريا، يؤسس لنزاع تاريخي:

اعتبر وزير الداخلية اللبناني، نهاد المشنوق، قتال "حزب الله" الإرهابي في سوريا، يؤسس لنزاع تاريخي، وأكد أنه لا يوجد في لبنان منطقة فيها خطوط تماس سوى بلدة عرسال الحدودية في البقاع، محملاً المسؤولية لـ "حزب الله"، والتيار الوطني

الحر، اللذين رفضا نقل مخيمات اللاجئين السوريين تحت عناوين مختلفة منها الهوس بالتوطين، وأكد المشنوق أن قتال "حزب الله" الإرهابي في سوريا يؤسس لنزاع تاريخي بصرف النظر عن نتائجه، وأضاف أن هذا النظام الذي تسبب بمقتل 250 ألفاً من أبنائه لا يمكن أن يستمر في حكم سوريا، مبيناً أن النفوذ في لبنان ليس للنظام بل للإيرانيين.

لا مكان للأسد في الحكم في إطار أي تسوية سياسية:

تمسك مسؤول أميركي برفض إدارة الرئيس باراك أوباما أن يبقى بشار الأسد في الحكم في إطار أي تسوية سياسية يتم الوصول إليها من خلال المفاوضات بين طرفي الأزمة السورية التي دخلت عامها الخامس، مشدداً على أن واشنطن لن تدخل في مفاوضات مباشرة مع الأسد، وجاء كلام المسؤول، بحسب ما أوردت صحيفة الحياة، في أعقاب اللغز الذي أثاره تصريح أدلى به وزير الخارجية جون كيري في 15 آذار وتحدث فيه عن الاضطرار في نهاية المطاف إلى التفاوض مع الأسد لحل الأزمة السورية، وشدد المسؤول على أن كيري لم يرتكب زلة لسان بكلامه عن ضرورة الحل التفاوضي للأزمة، قائلاً إن ما قاله وزير الخارجية هو ما قاله الرئيس أوباما والوزير كيري منذ البداية، وهو أن هناك حاجة إلى تسوية سياسية في سورية، والتسوية السياسية تأتي من خلال التفاوض مع النظام، وبعد أن أقر بأن السياسة الأميركية إزاء الأزمة السورية شهدت تعديلات مع مرور الوقت، أكد المسؤول الأميركي أن هناك شيئاً بقي ثابتاً، وهو الموقف من الأسد، ووزير الخارجية لم يكن يحاول تغيير ذلك.

آراء المفكرين والصحف:

حول تصريحات كيري للتفاوض مع الأسد:

د. عوض السليمان

استقبل جون كيري، وزير الخارجية الأميركية، أربع سنوات من تضحيات الشعب السوري الأسطورية، بتصريحات لا تنقصها الوقاحة السياسية ولا الكذب الأميركي المعهود، فقد أكد الرجل على ضرورة الحوار مع بشار الأسد لإيجاد حل سياسي في سوريا، لا تعني التصريحات الجديدة للرجل أن واشنطن لم تكن تتفاوض سابقاً مع الأسد، بل كانت تنسق معه منذ بداية الثورة. بل وكانت تجهز جنيف واحد في الوقت نفسه الذي تجعجع فيه حول شرعية الأسد، بل هناك سؤال غاية في الأهمية، كيف استطاعت واشنطن إجبار المعارضة السورية للتفاوض مع فاقد الشرعية في جنيف اثنين لو لم تكن هي من صنع الائتلاف الوطني، ليكون هزلياً يتم تحريكه وفق الإرادة الأميركية.

لم تتوقف مفاوضات واشنطن مع الأسد عند هذا الحد، فقد استمرت حثيثة لمحاربة "الإرهاب" معاً ويدا واحدة مع إيران، ومن أجل ذلك، سمحت واشنطن لطهران بإرسال 200 ألف مرتزق إلى سوريا، وسمحت بتهجير ربع الشعب السوري، وتقوم طائرات التحالف اليوم بقصف الرقة في مواعيد دقيقة وما إن تعود إلى مرائبها حتى يبدأ قصف طائرات الأسد، دون تدخل ولا أخطاء، ويكفي أن نذكر أن الأسلحة الفتاكة التي وعدت بها الولايات المتحدة الثوار خاصة في درعا لم تصل حتى اليوم، بل إن المساعدات الغذائية نفسها قطعت، ولعب كيري نفسه أقدر الأدوار في الضغط على الدول الإقليمية والعربية للتخلي عن الشعب السوري تثبيتاً لحكم الأسد.

لا نشك أن واشنطن تلعب دوراً محورياً مع بعض الدول الإقليمية في سبيل إعادة تأهيل الأسد، والتعاون معه مجدداً في حماية أمن الكيان الصهيوني من جهة، والوقوف في وجه أي حكم وطني، قد يضعف السيطرة الأميركية في المنطقة، وإن كان الموقف الأميركي متوقفاً، فإننا نستغرب فقط، من أن يعبر بعض أعضاء المعارضة السورية عن صدمتهم بتصريحات كيري؛ إذ لم يفهموا حتى الآن موقف واشنطن من ثورات الربيع العربي سيما الثورة السورية. (العرب القطرية)

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

- محمود المصري - ريف دمشق - المقلبية
خالد مصلح - ريف دمشق - المقلبية
خالد سميط - ريف دمشق - المقلبية
أحمد القاسم - ريف دمشق - المقلبية
محمد عوض - ريف دمشق - المقلبية
حسام عمر طه - ريف دمشق - الكسوة
نائر فهد عبد الحميد - ريف دمشق - الكسوة
ياسر فؤاد المصري - ريف دمشق - التل
مروان سلعس - ريف دمشق - التل
وائل وليد الأحمر - ريف دمشق - التل
أيمن وليد الأحمر - ريف دمشق - التل
براء محمد خير معنية - ريف دمشق - التل
ياسين الغبرة - ريف دمشق - التل
رائد نزيه صالح - ريف دمشق - التل
مبارك لولية - ريف دمشق - التل
عبيدة قاسم خليل - ريف دمشق - التل
ماهر محمد وليد بريغش - ريف دمشق - التل
رياض طالب - ريف دمشق - التل
إياد حمدان - ريف دمشق - التل
وفاء فستقي - ريف دمشق - دوما
بيسان أيمن الساعور - ريف دمشق - دوما
محمد مصطفى - ريف دمشق - جديدة عرطوز
راضي الشيخ - ريف دمشق - جديدة عرطوز
محمد خلف - ريف دمشق - جديدة عرطوز
محمد عدنان بطح - ريف دمشق - جديدة عرطوز
محمد المحمد الهايل - ريف دمشق - جديدة عرطوز
مقدام نصار - ريف دمشق - جديدة عرطوز
جمال الحسين الباخي - ريف دمشق - جديدة عرطوز
محمد سعيد - ريف دمشق - جديدة عرطوز
بلال حمزه عبد القادر - ريف دمشق - جديدة عرطوز
عبد الحميد الصياح - دمشق - الحجر الأسود

محمد صالح موسى - دمشق - مخيم اليرموك
محمد شحادة - ريف دمشق - جديدة عرطوز
هاني يحيى - ريف دمشق - جديدة عرطوز
طارق معضماني - ريف دمشق - داريا
أبو زاهر عيار - ريف دمشق - داريا
تامر مصطفى - ريف دمشق - جديدة عرطوز
عمران مصطفى - ريف دمشق - جديدة عرطوز
مازن عبد القادر - ريف دمشق - جديدة عرطوز
باسم النصر - ريف دمشق - جديدة عرطوز
محمد سعيد حمودة - ريف دمشق - جديدة عرطوز
خالد حمودة - ريف دمشق - جديدة عرطوز
أحمد الحاج - ريف دمشق - جديدة عرطوز
ماهر الجاسم - ريف دمشق - جديدة عرطوز
بلال يحيى - ريف دمشق - جديدة عرطوز
حسن عبد القادر الجيرودي - ريف دمشق - جديدة عرطوز
يامن يحيى - ريف دمشق - جديدة عرطوز
خالد الحسين العجومي - ريف دمشق - جديدة عرطوز
محمد مرعي المحمود - ريف دمشق - جديدة عرطوز
أحمد فاير مسعود - ريف دمشق - جديدة عرطوز
عقلة الشعبان - ريف دمشق - جديدة عرطوز
عبد الخالق حسن - ريف دمشق - جديدة عرطوز
علي حسين السعدو - ريف دمشق - جديدة عرطوز
محمد حربية - ريف دمشق - شبعاء
وليد غصن - ريف دمشق - جديدة عرطوز
محمود إبراهيم محمد العبدو - حلب - تل رفعت
زياد خليل مصطفى الطه - حلب - تل رفعت
محمد عمار عصيدة - حلب - تل رفعت
حمزة فيصل المغداد - حلب - قرية البطرانة
علي حسين البكور - حلب - مارع
يوسف حسين المحمود الخطيب - درعا - الجيزة
عبد الإله محمد سليمان الجحيشي - درعا - الجيزة
ميلاد محمد فايز شباط - درعا - الشيخ مسكين
عبدالله أحمد الحجى الخطيب - درعا - الجيزة
كنعان أحمد الرشيدات أبازيد - درعا - درعا البلد

أحمد فؤاد المسالمة - درعا - درعا البلد
علي صهيب التبان - دير الزور - حي الحميدية
طارق زياد الغنام - دير الزور - حي الحميدية
أحمد خلف الرمضان - دير الزور - حي الحميدية
أسامة محمد الشبلي - دير الزور - حي الحميدية
طارق يونس الجمعة - دير الزور - حي الحميدية
نورس راكان الظاهر - دير الزور
جميل خليل موسى - دير الزور
عبد الستار خليف الحمدان - دير الزور
حميد العكلة - دير الزور
عبد الكريم أحمد العثمان - إدلب - قميناس
يوسف جعباص - إدلب
زيد سرحان العبيد - إدلب - كفرنبيل
دحام الحسن - حماة - خربة الناقوس
خالد عمار الحلاق - حماة - عقرب
كرمو أبو صطيف - حماة - قلعة المضيق
صافي عبد الحفيظ - حماة - كرناز
محمد عوض الحسون - حماة - خطاب
علاء عزو الحلاق - حماة - كفرنبودة
صدام السباهي "العناد" - حماة - كفرنبودة
براء مثقال العلاوي الفجر - حماة - المستريحة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الجبهة الشامية
- حلب نيوز
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة

- أورينت نت
- سوريا مباشر
- سراج برس
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: